

الزواحف



التعريف الزواحف

• تعد الزواحف من مجموعة الحيوانات الفقاريّة التي تتنفس في الهواء، وتعيش عادةً في المناطق الاستوائية والمعتدلة، كما أنّ نوعين منها تعيش في المناطق الأوروية والقطبية، وتختلف أحجام الزواحف بصورة ملحوظة حسب أنواعها؛ فمنها الصغير جدًا، مثل: أبو بريص القزم، ومنها كبير الحجم، مثل: السلاحف العملاقة.

انواع الزواحف

- تنقسم الزواحف إلى عدّة أنواع ومجموعات رئيسة، وفيما يأتي توضيح لأبرز أنواع الزواحف وأسمائها:
- السلاحف.
- التماسيح.
- السحالي والثعابين.
- التواتارا أو الطراطرة.

اجزاء الزواحف

- من ميّزات أجسام الزواحف عمومًا هي أنّها من ذوات الدم البارد، ممّا يعني أنّ تنظيم درجة حرارة أجسامها لا يكون من خلال العمليات الأيضيّة، وبذلك تحتاج لبعض السلوكيات التي تُساعدُها في الحفاظ على درجة حرارتها والحصول عليها من مصادر خارجية؛ كالشمس، وتُساعدُها في ذلك طبيعة جلدها المميّز وبعض الأعضاء الحيويّة الأخرى.

تكيف الزواحف مع البيئة المحيطة بها

- يتكوّن بيض الزواحف من قشور صلبة للغاية مقارنة ببيض الأنواع الأخرى من الحيوانات، وذلك لحماية الصغار من جميع الأخطار؛ كالبئة المحيطة أو الحيوانات المفترسة. تتمتع الزواحف بطرق فنية خاصة تساعد على الاصطياد لتلبية حاجاتها من اللحوم، ومن ذلك لسان الحرباء الطويل والسريع الالتقاط الفرائس، لسان التمساح العضوي الذي يشبه الديدان لتمويه فريسته، امتلاك الأفاعي سمًا يساعد في الاصطياد فهي من أشهر أنواع الزواحف السامة.
- بعض أنواع الزواحف قادر على تغيير لون جلده لتمويه أعدائها، مثل الحرباء، كما أنّ بعض الزواحف قادرة على التخلص من ذيولها في أي لحظة في محاولات منها لتشتيت الأعداء.
- تحاول الزواحف الحفاظ على الماء داخل أجسامها قدر الإمكان فغالبية الزواحف لا تتبول ولا تتعرق.

طرق تغذية الحيوانات

- تتغذى معظم أنواع الزواحف على الحيوانات، وتصنّف كأكلات لحوم غالبًا، كما أنّ فريسة الحيوان الزاحف تتناسب طرديًا مع حجمه.
- إلا أنّ بعض الاستثناءات موجودة فيما يتعلق بغذاء الزواحف، فقد وُجد أنّ بعض الأنواع المحدودة من الزواحف تتغذى على النباتات بصورة أساسية؛ كالسلحفاة البرية والإغوانا الخضراء، كما أنّ بعض السلاحف البحرية تتغذى على طحالب البحر وأعشابها، على العكس تمامًا من مجموعة التماسيح المعتمدة على اللحوم بصورة كاملة، والثعابين كذلك إلا أنّها تختلف في عدم قدرتها على المضغ؛ إذ تقوم بابتلاع فرائسها مباشرةً

أكبر تمساح في العالم

• صنف تمساح المياه المالحة كأكبر حيوان زاحف على وجه الأرض ، يصل وزن هذا النوع من التماسيح إلى أكثر من ١٠٠٠ كيلوغرام ، كما يبلغ طوله حوالي ٦,٥ متر أو يزيد ، كما أنّه من أخطر الزواحف ، فهو قادر على افتراس غيره من الكائنات بمهارة عالية من خلال إغراقه أولاً ، كما أنّ قوّة فكّيه تؤهله لعصّ فريسته بصورة منقطعة النظير في عالم الحيوانات بأكمله ، وإضافة إلى ذلك فهو قادر على حبس أنفاسه طويلاً عندما ينوي افتراس أحد الحيوانات البريّة.

صور عن الزواحف

